Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ والكافرون هم الظالمون[١] ﴾.

﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم (٢٣)[٢] ﴾

ويكرهه في العدوان والمعتدين قال تعالى:

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين(١٩٠)[٣] ﴾

وقال أيضاً:

﴿ ولا يجر منكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى(٢٠) ﴾[٤]

ويكرهه في الفتنة وأسبابها وظروفها وملابساتها قال تعالى:

﴿ والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ١٩١ ﴾[٥].

يقول المرحوم الأستاذ سيد قطب: إن الفتنة عن الدين اعتداء على أقدس ما في الحياة الإنسانية، ومن ثم فهي أشد من القتل.

أشد من قتل النفس وإزهاق الروح وإعدام الحياة.

ويستوي أن تكون هذه الفتنة بالتهديد والأذى الفعلي، أو بإقامة أوضاع فاسدة من شأنها أن تضل الناس وتفسدهم وتبعدهم عن منهج الله، وتزين لهم الكفر به أو الإعراض عنه.

وأقرب الأمثلة على هذا هو النظام الشيوعي الذي يحرم تعليم الدين ويبيح

---

(١) سورة البقرة آية ٢٥٤

(٢) سورة يونس آية رقم ٢٣

(٣) سورة البقرة آية رقم ١٩٠

(٤) سورة المائدة آية رقم ٢

(٥) سورة البقرة آية رقم ١٩١